كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

مدخل منتسوري و أثره فى اكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضه من وجهة نظر الأمهات

إعداد

د / محمـــد خليفـــة إسمـــاعيـل متولي

خبير تربوي بمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم

Khalifa_ece@yahoo.com

﴿ المجلد الحادي والثلاثين– العدد الرابع – جزء أول– يوليو ٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى أثر مدخل منتسوري و استخدامها لأدوات الحياة العملية في تنمية المهارات الحياتية العملية لدى ألأطفال في الروضات المطبقة لمدخل منتسوري بمدينة الرياض. تكونت عينة البحث من ستين أماً من أمهات ألأطفال (ن=٦٠) الملتحقين بالروضات التي تطبق مدخل منتسوري بمدينة الرياض. ولتحقيق أغراض البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبيان موجه لعينة من أمهات الأطفال الملتحقين بالروضات التي تطبق مدخل منتسوري بمدينة الرياض بهدف التعرف على مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية لدى أطفالهن.

وأشارت نتائج البحث إلى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة. وأهمية استخدام مدخل منتسوري في تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل. وأثبتت النتائج ممارسة الطفل لمهارات الحياة العملية الأساسية اليومية، مهارات العناية الشخصية، مهارات العناية بالبيئة، و مهارات التعامل مع الآخرين.

Abstract

The goal of current research is to identify the effectiveness of the Montessori approach and tools used to practical life in the development of practical life skills among kindergarten children in the kindergarten settings applied Montessori in Riyadh as perceived by their mothers .The sample consisted of sixty of the mothers of preschoolers (n = 60) .To achieve the purposes of research, the researcher used descriptive approach, prepared a questionnaire and conducted it to a sample of mothers of children enrolled Montessori approach in Riyadh in order to identify the effectiveness of Montessori approach on the development of practical life skills with their children. The search results indicated the effectiveness of Montessori approach on the development of practical life skills among kindergarten children and the importance of using Montessori approach in the development of life skills for the child .

Also; the results of the search referred to the effectiveness of e Montessori approach in the development of practical life skills for children in kindergartens that apply Montessori approach. The results proved that the child to practice the skills of basic daily life, personal care skills, the skills of caring for the environment, and interpersonal skills. These practices were varying.

مقدمة

تواجه الشعوب اليوم تحديات كبيرة فى ظل الثورة المعلوماتية الهائلة والانفجار العلمى والتكنولوجى الهائل، ولذلك لزم على التربية أن تعمل على مواكبة هذا التطور، ولكى تحقق التربية الأهداف المرجوة لابد من إعداد أفراد قادرين على التكيف مع تلك المتغيرات. ولكى تعمل التربية بشكل حقيقى على مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي، فإن عليها التوجه نحو إكساب المهارات الحياتية اللازمة للمواطن المتنور علمياً وتكنولوجياً، حيث أصبح من الأهمية دمج المهارات الحياتية فى المناهج التعليمية لإعداد مواطن قادرعلى المواجهة فى كل الظروف والمستجدات (مازن، ٢٠٠٢) .

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة اكتساب القيم والعادات والتقاليد والمهارات الحياتية التي يحتاجها الطفل فيما بعد والتي تشكل شخصيته وتجعله يترجم المعرفة، والقيم التي اكتسبها إلى قدرات فعليه تجعله يسلك بمدخل إيجابية. و من خلال اكتساب الطفل مهارات الحياة اليومية تتعدل سلوكياته وتتحول إلى سلوكيات إيجابية تمكنه من التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية .

كما تعد المهارات الحياتية إحدى المهارات الأساسية التى تسعى التربية إلى مساعدة المتعلمين على اكتسابها وتنميتها بشكل واعى وبأسلوب علمي مخطط، فهي واحدة من أهم المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الفرد مع متغيرات العصر الذى يعيشه، فالمهارات الحياتية تمثل الوسائل التى يحتاجها الفرد لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد على النفس لمواجهة العديد من المسئوليات والتحديات وتزوده بالمهارات الجيدة لتحقيق الرضا النفسى مما يحقق التكيف مع متغيرات العصر الذى نعيشه. (عبد الكريم، ٢٠٠٩) .

وتستهدف الدول المتقدمة في مناهجها اكساب الأطفال المهارات الحياتية، أي تلك المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع الحياة اليومية الحالية بكل ايجابياتها وسلبيتها، وبالتالي تكون المعارف التي تحتويها الكتب المدرسية ذات وظيفة أساسية هي عرض الجانب النظري للمهارات الحياتية على أن يتم ذلك مع ما يتاح للمتعلم من فرص لممارسة كل ما درسه نظرياً في واقع الحياة، (اللقائي وحسن،٢٠٠١). والمهارات الحياتية مستمرة باستمرار الحياة وتسهم بشكل فعال بإكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الايجابيات بما يكفل القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات. (أبو حجر ،٢٠٠٣) .

وتعتبر المهارات الحياتية من المهارات التى تساعد على التكيف مع المجتمع وتركز على النمو اللغوي، تناول الطعام، ارتداء الملابس، القدرة على تحمل المسؤولية، التوجه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي وغيرها (رقبان ،٢٠٠٦) .

كما تكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية فى تنمية القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين من خلال اكتساب المهارة فى المواقف المختلفة التعليمية داخل وخارج نطاق المدرسة، حيث يتصل التلميذ بأفراد المجتمع ومن خلال اكتساب المهارة الخاصة بالتفاعل مع الآخرين مثل التعاون والتصرف وقت الأزمات والحوار يستطيع التلميذ تحقيق التفاعل الايجابى مع المجتمع من حوله (عبد الفتاح، ٢٠٠٣)

ومع التغيرات التي تحدث في بيئة الأطفال، لا يستطيعون التعامل مع متطلبات وضغوط الحياة التي تواجههم. فيفتقد الأطفال القدرة على تدعيم وتعزيز مهارات الحياة المكتسبة داخل المنزل ومن البيئة المحيطة. ونتيجة لسرعة التغيرات الاجتماعية في عصر العولمة، فقد اختلفت توقعات وقيم الشباب عن الوالدين وذلك بسبب عدم وجود مداخل فعالة لاكتساب مهارات الحياة في الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الأطفال مهارات الحياة من خلال خبراتهم ومن الأشخاص المحيطين بهم ومن خلال ملاحظة تصرفات الآخرين .

وهناك طرق ومداخل لتدريس مهارات الحياة للأطفال الصغار، ومن أهم مداخل التعلم والفلسفات هي مدخل منتسوري، والذي نال اهتماماً عالمياً واسعاً، امتد إلى الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية. وقد قسمت منتسوري أركان التعلم إلى عدة أركان منها ركن الحياة العملية ، ويشير (Feez,2010) أن الهدف من ركن الحياة العملية في مدخل منتسوري هو تدريب الطفل على السيطرة على حركة العضلات الدقيقة، وتعلم المهارات الحياتية العملية التي تمكنه من الاستقلال والعمل دون تدخل من الكبار من خلال القدرة على العمل، والتي يكتسب من خلالها القدرة على التحكم الذاتي من خلال الإرادة والتركيز والثقة بالذات.

ويستهدف تنمية العضلات في ركن الحياة العملية إلى تنمية عدد من المهارات، وقد جعلت منتسوري الجري والمشي والألعاب الرياضية الفردية والجماعية من أهم واجبات الطفل، والعديد من الألعاب، وأطر التدريب على لبس الملابس وغيرها من الأنشطة التي تنمي الجسم والعضلات، (قناوي وآخرون،٢٠٠٥)

مشكلة البحث

تزايد الاهتمام بمدخل منتسوري وانتشرت الروضات المطبقة لهذه المدخل و مدارسها في جميع دول العالم، وعقد كثير من الدورات التدريبة حولها، وخاصة في المملكة العربية السعودية. والسؤال الذي يطرح نفسه هل ينتقل أثر التعلم إلى المنزل، وخاصة في مهارات الحياة العملية؟. ومن هنا ركز البحث الحالي على التعرف على مدى أثر استخدام أدوات منتسوري للحياة العملية لتنمية المهارات الحياتية العملية لدى أطفال ماقبل المدرسة في الروضات المطبقة لمدخل منتسوري وذلك من وجهة نظر الأمهات.

أسئلة البحث

تتكون أسئلة البحث من السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية لدى الأطفال في الروضات المطبقة لمدخل منتسوري من وجهة نظر الأمهات؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية بعض مهارات الحياة العملية الأساسية اليومية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات؟
- ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية بعض مهارات العناية الشخصية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات؟
- ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية بعض مهارات العناية بالبيئة من وجهة نظر الأمهات؟
- ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية بعض مهارات التعامل مع الآخرين لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات؟

أهداف البحث :

١- التعرف على مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في الروضات المطبقة لمدخل منتسوري من وجهة نظر الأمهات.

٢- التعرف على نوع الأنشطة التي تقدمها مدخل منتسوري لتنمية المهارات الحياتية.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من موضوعه على النحو التالي :

١. التصدى لمرحلة الطفولة المبكرة والتي لها أكبر الأثر في حياة الطفل المستقبلية.

٢. إلقاء الضوء على مدخل منتسوري ومدى فعاليتها في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في بيئة غريبة إسلامية ذات خصوصية ثقافية.

٣. لفت انتباه مصممي برامج الأطفال ومتخذي القرار إلى مدى إمكانية تطبيق مدخل منتسوري.

٤. قد يُعد من أول البحوث التى تتناول المهارات الحياتية لدى مدخل منتسوري .

٥. قد يُعد من البحوث الأولى النادرة العربية عن مدخل منتسوري.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة من الروضات المطبقة لمدخل منتسوري بمدينة الرياض وعددهن تسع روضات، حيث تم اختيار ٧ أطفال وأمهات من كل روضة بالطريقة العشوائية، واعتذر ٣ أمهات، فأصبح العدد النهائي للعينة (ن=٦٠) أم وطفل من الروضات المطبقة لطريقة منتسوري بمدينة الرياض.

أداة البحث:

تم الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة لبناء أدوات البحث، ومن هذه المصادر(Castellanos, A. G, 2000) ، (Hanson, Burlie Elizabeth Edwards, 2009) ، (Freez,Susan, 2010) ، Isaacs ,Barbara, (2007) وتشمل أدوات البحث الحالي على:

١- استبيان موجه لعينة من أمهات الأطفال(ن=٦٠) الملتحقين بالروضات التي تطبق مدخل منتسوري بمدينة الرياض بهدف التعرف على مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية لدى أطفالهن من وجهة نظرهن.

حدود البحث :

- الحدود البشرية

تكونت العينة من أمهات الأطفال (ن=60) الملتحقين بروضات تطبق مدخل منتسوري بمدينة الرياض.

- الحدود المكانية

جميع الروضات التي تطبق مدخل منتسوري والحاصلة على ترخيص بمدينة الرياض (٩ روضات)

- الحدود الموضوعية

الكشف عن أثر مدخل منتسوري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال الملتحقين بالروضات التي تطبق مدخل منتسوري من وجهة نظر الأمهات.

- الحدود الزمنية

الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسي ١٤٣٣هـ/ ١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م/٢٠١٣م

اجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث، اتبع الباحث الاجراءات التالية:

١- الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة .

٢- تصميم أداة البحث .

٣- حساب صدق وثبات أداة البحث .

٤- تقديم أداة البحث لعينة من الأمهات.

٥- استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

٦- تفسير النتائج فى ضوء التحليل الاحصائى والدراسات السابقة .

٧- تقديم التوصيات والمقترحات .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والذى يتناسب وطبيعة وأهداف البحث

مصطلحات البحث :

المهارات الحياتية :

تعرف (منظمة الصحة العالمية) (World Health Organization,1997) مهارات الحياة هي قدرات للسلوك الايجابي والمعدل والتي تمكن الفرد من التعامل بأثر مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. هي قدرات عقلية ووجدانية وحسية تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته.

ويرى (Henger,D.,1992) بأنها مجموعة مهارات مرتبطة ببيئة الطفل بما تتضمنه من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية. وتعمل على بناء شخصية الطفل المتكاملة مما يجعله يتحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة بنجاح وتجعل منه مواطن منتجاً.

بينما ترى اللولو (٢٠٠٥) المهارات الحياتية بأنها القدرات العقلية والوجدانية والحسية التى تمكن الفرد من حل المشكلات، أو من مواجهة تحديات تواجهه فى حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد أو المجتمع.

وعرفت عمران (٢٠٠١) المهارات الحياتية بأنها تلك المهارات الأساسية التى لا غنى للفرد عنها ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية وإنما من أجل مواصلة البقاء واستمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة فى المجتمع .

مهارات الحياة العملية:

والمقصود بمهارات الحياة العملية في هذا البحث، هي على النحو التالي:

١. مهارات الحياة العملية الأساسية اليومية.
٢. تنمية مهارات العناية الشخصية.
٣. مهارات العناية بالبيئة.
٤. تنمية مهارات التعامل مع الآخرين.

مدخل منتسوري:

برنامج يعتمد على التعلم الذاتي عن طريق تفاعل المتعلم مع الأدوات التي تخضع لنظام التقويم الذاتي، حيث يزود الطفل بنتائج تقدمه بالبرنامج ، و يتفق مع قدرات الطفل واستعداداته وميوله، كما يعتمد البرنامج على التربية الحسية والذي يعد المبدأ الأساسي في طريقتها.(منسي المنير،٢٠١١)

الاطار النظري:

اهتمت منتسوري بالتربية الاجتماعية من خلال تنظيم بيوت الأطفال لتمثل منازل الأطفال الحقيقية، ودربتهم في ركن الحياة العملية على الأدوار الحقيقية التي يقوم بها الطفل في المنزل كالعناية الشخصية، والعناية بالمنزل، وإعادة الأدوات إلى أماكنها (Murray,2008). وأكد كل من روسو ومنتسوري على أهمية الخبرات المباشرة التي يكتسبها الطفل من الطبيعة. وأكدت منتسوري أيضًا على أهمية الخبرات المباشرة التي يتم توفيرها في العديد من الأركان التعليمية في فصول المنتسوري وخصوصا ركن الحياة العملية (الطيطي ،٢٠٠٩) .

قسمت منتسوري البيئة المادية داخل الفصل إلى عدد من الأركان التعليمية ومن بينها ركن الحياة العملية. و يهدف ركن الحياة العملية إلى تدريب الطفل على السيطرة على حركته الجسمية، وتعلم المهارات العملية التي تمكنه من الاستقلال والعمل دون تدخل من الكبار من خلال القدرة على العمل ، والتي يكتسب من خلالها القدرة على التحكم الذاتي من خلال الإرادة والتركيز والثقة بالذات. (Feez,2010).

يلعب ركن الحياة العملية دور حلقة الوصل بين البيت والبيئة الجديدة في فصل منتسوري، وذلك من خلال توفير عدد من الأنشطة التي أعتاد الطفل أن يراها أو يزاولها في المنزل، كغسل الأواني، ومسح الأسطح، تنظيف الأرضية، ولبس الملابس، والصب والسكب والغرف، واستخدامات أوعية المطبخ و ما شابه ذلك. وهذا الركن يساهم في عملية تقمص الأدوار الاجتماعية، حيث إن الطفل يطبق من خلاله العديد من الأدوار التي يراها كل يوم من حوله ويمارس عملية التطبيع الثقافي للثقافة المحيطة به مما يجعله يشعر بالانتماء للجماعة التي هو عضو فيها، سواء كان ذلك في محيط المدرسة أو الأسرة .وينقسم ركن الحياة العملية إلى أربعة أقسام :(Isaacs,2008, 29) هي :-

1. منطقة تنمية التركيز الحركي والدقة، وهي تشمل أنشطة متنوعة مثل الصب والسكب، والغرف، وأستخدام الملاقط والملاعق لنقل الحبوب والخرز، فتح أغطية العلب والقوارير، أستخدام الأقفال المتنوعة في التمرن على الفتح والغلق التقطيع، القص، تطبيق الملابس والمناشف، أستخدام الخيوط والإبر المتنوعة.

٢. منطقة العناية بالفصل، ويوجد فيها الأدوات الخاصة بالتنظيف مثل أدوات تنظيف الأرضيات (سجاد–بلاط)، أدوات المسح والتلميع للأسطح والزجاج، أدوات تنفيض الغبار.

٣. منطقة غسل الملابس والصحون، كما تحتوي على أدوات العناية بالنباتات الداخلية والحيوانات الصغيرة الأليفة الموجودة داخل الفصل مثل (طيور–سمك–جربوع –أرنب)

٤. منطقة العناية الشخصية التي تسهم في تطوير الاعتماد على النفس والثقة بالذات وهي تتضمن إطارات التدرب على مهارات لبس الملابس، أدولت العناية بالشعر والأسنان، ويتم توفير الأداة الخاصة بكل طفل بشكل فردي للحفاظ على السلامة العامة، أدوات تنظيف الأظافر، و ركن التدريبات على الحياة العملية هو أول ركن يدخل إليه الأطفال القادمون الجدد إلى فصول منتسوري، وهذا بسبب ألفته للأطفال بكل ما يحتويه من أدوات وأنشطة، كما أنها سوف تصبح منطقة الروتين اليومي لأن أدوات العناية بنظافة الفصل توجد في ركن الحياة العملية ويستخدمها الأطفال يوميًا لتنظيف الفصل بعد العمل في الأركان.

كما يقوم الطفل في ركن الحياة العملية بتنمية العضلات الصغرى والمهارات الحركية الدقيقة من خلال استخدام تدريبات إطارات الملابس (العناية الشخصية)، التي تهدف إلى تعليم الاطفال التآزر الحسي الحركي، فهناك عدد من التمرينات مثل تزرير الأزرار وفكها، ربط الأربطة وحلها حتى يعتاد العمليات في حياته اليومية وهي عبارة عن ٩ أطر خشبية على كل إطار قطعة من النسيج مزودة بأزارير وعروات وأربطة وسحابات يقوم الطفل بالتدرب على كيفية القيام بها ليتمكن من لبس ملابسه بنفسه دون الاستعانة بالكبار، وهي تقوم بتدريبهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس (قناوي وآخرون،٢٠٠٥)

يستهدف تنمية العضلات في ركن الحياة العملية تنمية عدد من المهارات، وقد جعلت منتسوري الجري والمشي والألعاب الرياضية الفردية والجماعية من أهم واجبات الطفل، ووفرت للأطفال من أجل التربية الجسمية العديد من الأدوات، وأطر التدريب على لبس الملابس وغيرها من الأنشطة التي تنمي الجسم والعضلات (قناوي وآخرون،٢٠٠٥)

ويرى (هانستوك) (Hainstock,1997) أن تنمية العضلات تستهدف تربية الطفل في:

١.الحركات الأولية في الحياة اليومية مثل (المشي، الجلوس، التركيز، تناول الأشياء)

٢.مهارات العناية الشخصية.

٣.إدارة المنزل والعناية به. العناية بالنباتات والحيوانات الأليفة الموجودة.

تظهر ملاحظة الأطفال أن لديهم الرغبة في العمل باستقلالية وبشكل طبيعي، فهم يودون أن ينفذوا الأشياء، وأن يخلعوا ملابسهم بأنفسهم، وهم لا يحاولون فعل هذه الأشياء اعتماداً على رأى الكبار، بل على العكس يكون حافزهم قوياً بحيث تفشل محاولاتنا فى كبحهم، وعندما نفعل ذلك نحارب الطبيعة وليس إرادة الطفل. وعلى المجتمع أن يساعد في اكتمال حرية الطفل ، وأن يؤمن له استقلاله، ولابد من تجنب تشويش وإبهام هذا التصور لدى الكبار (منتسوري، ٢٠٠٣) .

ترى منتسوري أنه من المهم أن يبدأ يوم الطفل في الروضة بفترة العمل، يترك الطفل فيها يعمل بحرية واستقلالية بالأدوات التعليمية، ومن أهمها أدوات مهارات الحياة العملية. بهدف الحصول على التمكن والإتقان في أداء المهمة، كما أن قطع فترة العمل أو تقليلها يؤدي إلى عرقلة عملية التعلم عند الطفل. وقد اهتمت منتسوري بالتربية الاجتماعية للطفل من خلال تنظيم بيوت الأطفال لتمثل منازل الأطفال الحقيقية، ودربتهم في ركن الحياة العملية على الأدوار الحقيقية التي يقوم بها الطفل في المنزل كالعناية الشخصية، والعناية بالمنزل، وإعادة الأدوات إلى أماكنها (Murray , 2008) . أيضا اهتمت منتسوري بالألعاب التربوية وتعليم الأطفال من خلال اللعب والحركة واستكشاف البيئة ، ولذلك قامت بتصميم الألعاب الحسية والتعليمية لتنمية ذكائهم، ولتعليمهم المهارات الحياتية والاجتماعية واللغة والحساب (العناني ،٢٠١٠)

ولأنشطة مهارات الحياة العملية دور كبير في بناء مهارات الطفل للتعلم فيما بعد، وفي هذا الاطار تذكر .(Montessori,1964) أن الأطفال تبني أنفسها خلال أنشطتهم من خلال العمل التي يقومون به. وتقدم منطقة الحياة العملية فرصة للطفل لبناء أساس لكل الأعمال في المراحل التالية من عمر الطفل، ويعتبر هذا الركن جزء أساسي في تشكيل خبرات الطفل. وترى منتسوري أن ركن مهارات الحياة العملية له قيمة كبرى في تربية الطفل حيث ينمي الجوانب الآتية:

الحركة:

ذكرت منتسوري **(Montessori,1967)** أن النمو العقلي للطفل يرتبط ويعتمد على حركة الطفل. وتم تصميم بيئة منتسوري لتشجيع حركة الطفل. ومن ثم يجب أن يتم تجهيز البيئة بالأنشطة التي تجذب انتباه الطفل واهتمامه. و لاحظت منتسوري أن أدوات مهارات الحياة العملية تحفز الطفل للحركة. ويلاحظ الطفل أفراد أسرته والمعلمة وهم يؤدون كثير من أنشطة الحياة العملية، وبالتالي فإن طبيعة الطفل للتقليد ستجعله يستكشف هذه الأدوات.

التركيز:

ميزت منتسوري بين الحركة العشوائية، والحركة المرتبطة بالنشاط العقلي، وبالتالي ربطت التركيز بالحركة. وأضافت أن "الحركة تثير اهتمام الطفل وحركته النابعة من اختياره الداخلي والتي تشغل انتباه الطفل".(Montessori,1965,pp.149-150)

التآزر:

لاحظت منتسوري أن لدى الطفل رغبة طبيعية في التحكم الارادي في حركة أعضاء جسمه. وتشجع مهام مهارات الحياة العملية الأطفال على عمل الأنشطة بتحكم وسيطرة على الحركات. وعندما يمارس الطفل هذه الحركات خلال عملية التنظيف ...إلخ، "فبالتالي يكتسب الطفل الشجاعة والقدرة لممارسة المزيد من العناية بالأشياء في المستقبل. ومن ثم خلال نشاط الطفل الهادف اندماجه في الحركة، تصبح الحركات أكثر تآزراً وهادفه حيث يتعلم التخلص من السيطرة الداخلية"(Montessori,1966,p.99) .

الاعتماد على النفس:

كلما نمى التآزر الحركي، كلما زادت قدرة الطفل أداء المهام بأنفسهم، وبالتالي قدرتهم في الاعتماد على أنفسهم. وفي هذا الاطار ذكرت (Montessori,1965) ركن مهارات الحياة العملية ينمي مهارات المساعدة الذاتية، والقدرة على العناية بالذات وبالمكان. كما أن أنشطة مهارات الحياة العملية تنمي الاستقلال العقلي، و يكتسب الطفل الثقة بنفسه في اداء مهارات الحياة العملية بسبب ممارسته لها وعدم تخوفه، وبالتالي يحاول تجريب أشياء أخرى. أيضا يبنى الشعور بالمسؤولية خلال التفكير في المشكلات وايجاد الحلول.

الترتيب:

رأت منتسوري أن الترتيب هو أساس الذكاء، وقد أطلقت على الترتيب مسمى" العقل الرياضي" لجودة الدماغ. (Montessori,1965) ولا حظت منتسوري أن الحاجه للترتيب هي أقوى محفزات لبقاء حياة الطفل. وان الترتيب أساس ضروري للتعامل مع المشكلات في المستقبل. وتدعم مهارات الحياة العملية المعقدة نمو الترتيب العقلي. ومن خلال أداء أنشطة الترتيب، يصبح الطفل تدريجياً واعياً بالترتيب الخارجي لكل أجزاء البيئة. وبأداء مهارات الحياة العملية، يفكر الأطفال خلال سلسلة من الخطوات المرتبة، ومن ثم يدرك الأطفال بعد ذلك أن هذا الترتيب منطقي. كما أن التنظيف يتيح للطفل التعرف على الترتيب الاجتماعي. وبالتالي يشعر الطفل بالمسؤولية المتبادلة، ويتعلم أن يأخذ في الاعتبار الحاجه للآخرين، والترتيب الاجتماعي (Montessori,1967).

الحياة العملية والنمو الداخلي:

ومن خلال دعم نمو التركيز، والتآزر، والاعتماد على النفس، والترتيب، والحركة في اداء مهارات الحياة العملية، يعزز نمو الطفل الداخلي. ومن خلال ممارسة الطفل للأنشطة، وخبرته في التحكم في الخطأ، تقوى لدى الطفل القدرات الداخلية. أيضا تعرض الطفل للأنشطة المعدة مسبقاً، والمرور بخبرة التحكم في الخطأ، يؤدي إلى نمو وتقييم القدرات الداخلية للطفل، ومن ثم يصبح الطفل قادر على التعامل مع المتطلبات الأكاديمية وغيرها فيما بعد (Montessori,1965).

وقد لخصت منتسوري أهمية أنشطة مهارات الحياة العملية فيما يلي:

١. تعزيز الطفل وجدانيا: فالطفل يحب هذه الأنشطة ويحب من يوفرها له، كما أن الطفل يشعر بالاسترخاء، والتركيز .

٢. توفير خبرات عملية للطفل: حيث تنمو المهارات الاجتماعية للطفل واتجاه ايجابي بسبب حبه لهذه الأنشطة.

٣. تشجيع المسؤولية: توفي أنشطة مهارات الحياة العملية للطفل تحمل مسؤولية العناية بنفسه، والبيئة ، وفي علاقاته الاجتماعية. وبالتالي تنمو المسؤولية لدى الطفل.

٤. دمج الطفل في الأنشطة البدنية: يتعرض الطفل لخبرات بدنية لأن أنشطة مهارات الحياة العملية تضمن كثيراً من الحركة. ومن ثم يصبح الطفل مندمجاً في النشاط بدنياً، عقلياً، ووجدانياً.

٥. تبني عادات لدى الطفل بنائياُ: تنمي المهارات عادة الوعي، والعمل البنائي عن طريق ممارسة العمل والاستمتاع به.

٦. تمكين الطفل من تقدير الاستقلال: تنمي أنشطة مهارات الحياة العملية إرادته. حيث يستطيع الطفل القيام بخيارات ذكية، واتخاذ القرار، والمثابرة.

في ضوء ما سبق يمكن القول بسبب قضاء الطفل معظم الوقت في الروضة في تعلم المهارات الأكاديمية، وفي المنزل لا يجد فرصة للتدرب على مهارات الحياة لذلك لابد من مراعاه برنامج الروضة لذلك وتفعيل التواصل مع الأسرة. وتحتاج أنشطة المهارات الحياتية إلى تنظيم ركن "المهارات الحياتية". ويجب الاستفادة من فلسفة منتسوري لتربية الطفل في هذا العالم الرقمي. و أن تكون بيئة التعلم معده لأنشطة مهارات الحياة العملية، ومن ثم يجب أن تكون المعلمة على دراية بذلك. وما يؤخذ على مدخل منتسوري هو الاعداد المسبق للنشاط، رغم ترك الحرية للطفل بعد ذلك في ممارسته إلا أن الأنشطة والأدوات ثابته. ايضا لم يتم تحديث لمدخل منتسوري في ظل وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يندمج الطفل في اللعب بها والتعامل معها. ومن ثم يجب عند تصميم منهج أو برنامج لتربية وتعلم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة أن يدمج بين فلسفة "منتسوري" وغيرها من الطرق مثل "هاي سكوب" و "ريجو اميليا" ويقوم على أساس التعلم الذاتي الحر للطفل بتنوع الأدوات وتحويل أركان التعلم إلى مراكز للتعلم بمساحات تسمح للطفل حرية الحركة وتوفير كافة الخامات والأدوات الخاصة بمركز التعلم. كما يجب أن يتعلم الطفل من خلال المجموعات مفهوم ما، ولكن ايضا بالممارسة الفردية، التي تتيح التربية الشمولية لتربية شخصية الطفل، ليس على المستوى الأكاديمي والمعرفي، بل المهارات المختلفة مثل: مهارات الحياة، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، والشجاعة. كما يجب التركيز على مهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين التي تقوم على تعلم الطفل كيف يتعلم. و يستعرض الجزء القادم منهجية البحث بالبدء بعينة الدراسة والأدوات ومتغيرات الدراسة وتصميم البحث ومن ثم نتائج الدراسة فمناقشتها.

الدراسات السابقة:

دراسات مرتبطة بمدخل منتسوري

دراسة كاستلانوس(Castellaos, 2000)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر مدخل منتسوري لإكساب الأطفال بعض جوانب الشخصية والمهارات السلوكية التي تنمي لدى الاطفال كل من (احترام الذات، والكفاءة الذاتية والقدرة على الإنجاز، والتفاعل الاجتماعي). تكونت عينة الدراسة من مدرسة تطبق نظام المنتسوري ومدرسة حكومية تطبق المنهج التقليدي، وقد أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نظام منتسوري والنظام التقليدي في المدارس من حيث إكساب الاطفال الكفاءة الذاتية لصالح منتسوري.

ووجدت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل انخفاض العنف اللفظي والجسدي بين الأطفال في مجال السلوك والتفاعل الاجتماعي لصالح طلاب منتسوري ، كما وجد الباحث أن نظام منتسوري يؤدي إلى زيادة النظرة الإيجابية واحترام الذات بين أطفال منتسوري ، وأكدت النتائج أيضا أن أطفال منتسوري اكتسبوا القدرة على العمل بشكل جماعي في مجموعات صغيرة أدت إلى نتائج إيجابية في الكفاءة الذاتية والقدرة على إنتاج المهام الأكاديمية.

دراسة كيبلر (Keppler ,2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أوجه اللعب الإيهامي الذي قد ينشأ في فصول المنتسوري كعامل من عوامل التكييف مع احتياجات الاطفال النفسية وكيفية تعامل المعلمات مع الأطفال أثناء اللعب. وتكونت عينة البحث من خمس مدارس مطابقة من حيث المواصفات من مدارس منتسوري في" ألاسكا بالولايات المتحدة الأمريكية ". تم تطبيق أسلوب المقابلة الشخصية مع المعلمات للتعرف على الدور الذي يمارسونه وتوجهاتهم نحو اللعب الإيهامي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى دعم المعلمات لنشاط اللعب الإيهامي في فصول منتسوري وتشجيعه بالرغم من عدم انتمائهم لفلسفة نظام منتسوري التعليمي، وهذا يرجع إلى رغبتهم في تلبية احتياجات أطفالهم ودعمها.

دراسة هينسن (Hanson, 2009)

هدفت هذه الدراسة الاستكشافية إلى التعرف على فوائد تطبيق مدخل منتسوري "Montessori" جنبًا إلى جنب مع طرق التدريس التقليدية في تقليل فجوات الإنجاز بين الطلاب الأمريكيين البيض والسود. تم إضافة منهج منتسوري جنبًا إلى جنب مع منهج التعليم التقليدي في تدريس مجموعة من الطلبة السود ذوي التحصيل الدراسي المتدني في المرحلة الابتدائي. وأظهرت النتائج ما يلي:

- عندما زاد المعلمون التنوع في أساليب التدريس عن طريق إدخال مدخل منتسوري ، أصبح الطلاب أكثر حماسًا، وارتفع أداءهم بشكل ملحوظ.
- أسلوب التعلم الفردي الذي يعتمده نظام منتسوري ساعد الأطفال على التمكن من العمل بشكل فردي أو جماعي على حد سواء، مما أدى إلى تطوير قدراتهم الفردية على استيعاب المفاهيم التي يجري تدريسها.
- تتناسب مواد وأنشطة منتسوري "Montessori" ليس مع عمر الطالب فقط، وإنما مع مستوى فهمه وإتقانه، وهو مستوى لا يستند بالضرورة إلى مستوى الصف الفعلي الذي يدرس فيه الطالب، وذلك على النقيض من التعليم التقليدي.
- خبرات التعلم بمنهج منتسوري "Montessori" جعلت الصفوف الدراسية أكثر نشاطًا وحياة.
- أشارت استجابات الطلاب إلى ارتياحهم بخصوص تعلق أنشطة تعلم منتسوري "Montessori" بالأنشطة اليومية الطبيعية التي يمارسونها.
- ارتفعت نتائج الطلاب عندما أتيحت لهم فرص للتنافس في أنشطة للتعلم، والتفكير، والتمييز، والمقارنة، وهي نتائج لفلسفة النمو الذاتي.
- أظهر الطلاب أن التعلم قد أصبح بالنسبة لهم متعة، وأنهم أصبحوا حريصين على عدم الغياب إلا في حالة المرض.

دراسة باحاذق (Bahatheg ,2011)

هدفت الدراسة إلى إدخال مجموعة من أدوات منتسوري الحسية في نطاق منطقة اللعب لأحد الروضات في مدينة الرياض، لتحديد إذا ما كان استعمال هذه الأدوات يمكن أن يحسن مهارات حل المشكلات لدى الأطفال. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفلاً وطفله. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين لعبوا بأدوات منتسوري الحسية سجلوا نتائج أفضل في مقياس القدرة على حل المشكلات بصورة ملحوظه.

دراسة كايلي وآري (Kayili &Ari ,2011)

استهدفت هذه الدراسة تقييم أثر برنامج منتسوري التعليمي في رفع استعداد أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لدخول المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل من أطفال الروضة بإحدى مدن تركيا. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية، تم تطبيق اختبار قبلي– بعدي لقياس جاهزية الأطفال في العديد من الجوانب الأكاديمية والمعرفية والنفسية. وأشارت النتائج أن برنامج منتسوري يرفع من مستوى استعداد أطفال الروضة إلى دخول المدرسة، كما أن برنامج منتسوري أكثر أثر من البرامج الأخرى المطبقة في الروضات.

دراسة عمير(٢٠١٢)

استهدفت هذه الدراسة بحث واقع تطبيق برنامج منتسوري التعليمي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمعلمات بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان من أهمها بالنسبة للبحث الحالي هو توفر معظم أدوات ركن الحياة العملية في الروضات التي تطبق طريق منتسوري في. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق مدخل منتسوري في تعلم الطفل.

دراسة موراي، أجيند (Murray,Agenda2012)

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع الرأي العام الأميركي عن مدخل منتسوري ومفهومها. تم اجراء استطلاع على الانترنت حول فهم مدخل منتسوري. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٢٠ مواطن ومنهم معلمي الطفولة المبكرة بمناطق مختلفة. أظهرت النتائج أن عدم فهم العينة للتعزيز في مدخل منتسوري الذي يعتمد على الدافع الداخلي للطفل. وادركت العينة أن هدف التربية لدى منتسوري هو تنمية قدرات التركيز لدى الطفل. وأوصت الدراسة بضرورة اتاحة الفرص للتوعية بأن الاختلافات بين بيئة منتسوري وبيئات التعلم التقليدية تعتمد على الفلسفة الشمولية لنمو الطفل.

من خلال استعراض بعض الدراسات التي تمت عن مدخل منتسوري، يتضح فقر البيئة العربية من أدبيات بحث ودراسات عن مدخل منتسوري رغم أنها نالت اهتماماً عالمياً. واتضح كذلك أثر مدخل منتسوري في تنمية المهارات السلوكية، مهارات حل المشكلات، العديد من الجوانب الأكاديمية والمعرفية والنفسية. وأشارت نتائج الدراسات أن مدخل منتسوري ينمي استعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة. والبحث الحالي يختلف عن غيره في أنه يبحث امتداد أثر التعلم داخل المنزل وخاصة في مهارات الحياة العملية موضوع البحث.

دراسات مرتبطة بتعليم المهارات الحياتية للطفل

يستعرض هذا الجزء دراسات سابقة مرتبطة بتعليم الطفل مهارات الحياة، بصفة هامة ولم يقتصر على مهارات الحياة العملية، وتنوعت هذه الدراسات من عربية إلى أجنبية من ١٩٩٣م وحتى ٢٠٠٧م. يتضح من الدراسات السابقة امكانية تدريب الأطفال على مهارات الحياة العملية، والتي تؤدي إلى تنمية ثقة الطفل في ذاته وتحمل المسؤولية. واتضح كذلك ضرورة تدريب الأمهات لأطفالهن على مهارات الحياة العملية، وإمكانية أن تقوم الروضة بهذا الدور في حال غياب دور الأمهات. كما يتضح في حدود علم الباحث عدم وجود دراسات عربية تناولت مهارات الحياة العملية للأطفال الصغار. وأيضاً يجب ضرورة توضيح أدوات وأنشطة مدخل منتسوري لمهارات الحياة العملية للمجتمع.

دراسة (ماري تاراس وآخرين) (Marie E. Taras, etal, 1993)

في هذه الدراسة تم تدريس المهارات الحياتية لدى مجموعتين : المجموعة الأولى عددها (٧) من الأطفال (٥) منهم تم تشخيصهم أنهم متأخرين عقلياً. فقد تم تعليمهم كيف يمكنهم تطبيق القميص، الاتصال بالهاتف في حالة الطوارئ، وتقطيع الطعام بالسكين. والمجموعة الثانيه عددها(٤) من الشباب تم تدريبهم على كيفية قضاء وقت الفراغ من خلال أشغال الجلد. كما تم تدريب المجموعة على مكونات التعلم الاجتماعي (مثل: تقويم الذات، تقويم الأقران، التعزيز). وأشارت النتائج إلى أثر التدريب في تنمية المهارات الحياتية لدى المجموعتين، وحدوث تغير في المهارات السلوكية

دراسة (بيرسون) (Persson,2000)

وهي دراسة طولية أجريت على سبع أطفال سويديين في المرحلة الإبتدائية. واستخدمت الدراسة برنامج TEACCH لمدة عامين ونصف. وتم تدريس المهارات الحياتية أثناء مدة الدراسة ست مرات. وأشارت نتائج الدراسة إلى نمو المهارات وزيادة القدرة على الاستقلالية .

دراسة حطيبة (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أثر برنامج تربوى لتثقيف أطفال الروضة فى بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على أطفال المستوى الأول(KG1)، وأطفال المستوى الثانى (KG2) بروضة الأندلس بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للمستوى الأول (KG1) على مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للمستوى الثانى (KG2) على مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدى .

دراسة (ديترش و سوزان)(Susan , Dieterich,2004)

استهدفت هذه الدراسة بحث أثر أسلوب رعاية الأمهات على مدى اكتساب أطفالهن لمهارات الحياة والمهارات المعرفية من الرضاعة وحتى دخول المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طفل وطفلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور كبير في مهارات الحياة اليومية لدى عينة الدراسة. واتضح أيضاً أن رعاية الأم لأطفالها وتدريبهم على ممارسة المهارات الحياتية يعزز من مستوى اكتساب الأطفال لمهارات الحياة اليومية.

دراسة العبد اللطيف وآخرون (٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتطبيق هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل من أطفال الروضة. وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج تعلم مهارات الحياة اليومية يؤدي إلى نمو مفهوم الطفل لذاته، وذلك لمناسبة الأنشطة المقترحة لحاجات واهتمامات الأطفال، التي أدت بدورها إلى إثارة دافعيتهم لأداء الأنشطة، والقيام بها.

دراسة بشير(٢٠٠٧)

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور المكتبة في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً وطفلة بمركز الطفولة المبكرة بجامعة قطر، تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية وضابطة. استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي في هذه الدراسة. وتكونت أدوات الدراسة من قائمة المهارات الحياتية، واستمارة قياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أثر أنشطة مكتبة الروضة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة: مهارات الاتصال، واتخاذ القرار وتقدير الذات، وتحمل المسؤولية.

إجراءات البحث:

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة وكان قوامها (٦٠) أماً من أمهات الأطفال الملتحقين بروضات تطبق مدخل منتسوري بمدينة الرياض.

المنهج المستخدم

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

أداة البحث:

تم تصميم استبيان موجه لعينة من أمهات الأطفال الملتحقين بالروضات التي تطبق مدخل منتسوري بمدينة الرياض بهدف التعرف على مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية لدى أطفالهن، موضوع البحث (العناية الشخصية، العناية بالبيئة، مهارات الشكر والمجاملة، مهارات التحكم في الحركة). تم إعداد تلك الأبعاد من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت مدخل منتسوري، و أدوات منتسوري وأهدافها وخاصة أدوات مهارات الحياة العملية.

استبيان مهارات الحياة العملية لأطفال الروضة:

تم اعداد استبيان مهارات الحياة العملية تبعاً للخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبيان

يعد الهدف الأساسي من تطبيق استبيان مهارات الحياة العملية هو التعرف على مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية لدى أطفالهن، موضوع البحث (العناية الشخصية، العناية بالبيئة، مهارات الشكر والمجاملة، مهارات التحكم في الحركة)

تحديد فقرات الاستبيان

تم تحديد أبعاد وفقرات الاستبيان من خلال تحديد أهداف منتسوري لاستخدام أدوات مهارات الحياة العملية.

تصميم استمارة الاستبيان

تكون الاستبيان من ثلاثة أبعاد: البعد الأول يقيس مهارات العناية الشخصية، ويتكون هذا البعد من (١٢) فقرة تعكس في مجملها مهارات العناية الشخصية اليومية. بينما البعد الثاني استهدف قياس مهارات العناية بالبيئة، وتكون هذا البعد من (٧) مفردات تقيس مدى اهتمام الطفل بالبيئة المحيطة به وعنايتها. واستهدف البعد الثالث قياس مهارات التعامل مع الآخرين مثل الشكر والمجاملة، وتكون هذا البعد من (١٧) فقرة، ومن ثم يكون العدد الكلي لمفردات استمارة الاستبيان (٣٦) فقرة، وذلك بعد استبعاد ثلاث فقرات.

تصحيح الاستبيان

تم تحديد تقدير درجات الاستبيان بإعطاء(٣) في حالة اختيار خانة التوافر "دائماً" على أي فقرة من فقرات الاستبيان، وإعطاء الدرجة(٢) عند استجابة الأم بوضع علامة في خانة درجة التوافر "أحياناً"، وإعطاء الدرجة (١) عند استجابة الأم بوضع علامة ما في خانة درجة التوافر "نادراً" وبالتالي يمكن الحكم على مدى اكتساب الطفل لمهارات الحياة العملية في ضوء الدرجة التي يحصل عليها.

صدق الاستبيان:

تم التحقق من دلالات الصدق الخاص بالمقياس من خلال:

الصدق المنطقي

تم حساب الصدق المنطقي للاستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية، وتربية الطفولة المبكرة،(ملحق ١) لاستبيان آرائهم حول مدى مناسبة مفردات الاستبيان: لأهدافه، ومهارات الحياة العملية، وكذلك مدى سلامة ودقة، ووضوح صياغة مفردات الاستبيان، ثم تم حساب النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين استجابات المحكمين، حيث أسفرت آراء المحكمين عن اتفاق (٩٠%) من المحكمين على حذف مفردتين من مفردات البعد الأول، وحذف مفردة من البعد الثالث، وبالتالي يكون عدد الفقرات ٣٦ في صورة الاستبيان النهائية. كما اتفق (٨٠%) من المحكمين على دقة صياغة معظم مفردات استمارة الاستبيان وارتباطها بأهدافها.

حساب ثبات الاستبيان:

تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وكان معامل الدلالات هو (0.76.7) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به.

الصورة النهائية للاستبيان

في ضوء آراء المحكمين، وبعد إجراء حذف ثلاثة فقرات، و التعديلات على الصورة الأولية للاستبيان، أصبح الاستبيان في صورته النهائية، وهو عبارة عن كراسة أسئلة تتكون من صفحة الغلاف يليها صفحة التعليمات والتي تضمنت: توضيح كيفية تسجيل بيانات الطفل على استمارة الاستبيان، والهدف من استمارة الاستبيان وفق مدى توافر مهارات الحياة العملية المحددة لدى الطفل، وتلي صفحات التعليمات مفردات الاستبيان والتي بلغ عددها(٣٦).

التجريـــب:

١-الدراسة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بغرض حساب كل من صدق وثبات مقياس المهارات الحياتية، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثين أثناء التجريب. وقد أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) أماً من الروضات التي تطبق مدخل منتسوري بمدينة الرياض.

٢-التجربة الأساسية

هدفت التجربة الأساسية للبحث إلى قياس مدى تأثير أدوات منتسوري لركن مهارات الحياة العملية على تلك المهارات لدى الأطفال عينة الدراسة. وبعد تطبيق الاستبيان على عينة البحث، تم رصد نتائج الدراسة، ومعالجتها احصائياً لاستخلاص نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.

نتائج البحث:

يعرض هذا الجزء من البحث النتائج وتحليلها ومناقشتها. تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وكذلك لكل محور للإجابة عن سؤال البحث الأول: ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في الروضات المطبقة لمدخل منتسوري؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية الأساسية اليومية؟

جدول(١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محور مهارات الحياة العملية الأساسية اليومية.

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	المتوسط الحسابي
١	يتطوع لحمل الأشياء(سجادة صغيرة- كرسي- طاولة)	ك	٢٣	١٩	١٨	٢.٠٨
		%	٣٨.٣	٣١.٧	٣٠.٠	
٢	يفتح ويغلق الباب.	ك	٢٩	٢٥	٦	٢.٣٨
		%	٤٨.٣	٤١.٧	١٠.٠	
٣	ياخذ الأغراض من اماكنها ويرجعها إليها(الكتاب من على الرف)	ك	٣٣	٢٣	٤	٢.٤٨
		%	٥٥.٠	٣٨.٣	٦.٧	
٤	يفتح ويغلق زجاجات المياه والعصير.	ك	٣٨	٢٠	٢	٢.٦٠
		%	٦٣.٣	٣٣.٣	٣.٣	
٥	يحاول طي الملابس.	ك	٢٩	٢٥	٦	٢.٣٨
		%	٤٨.٣	٤١.٧	١٠.٠	
٦	يسكب الأشياء من وعاء إلى وعاء.	ك	٣٨	٢١	١	٢.٦٢
		%	٦٣.٣	٣٥.٠	١.٧	
٧	يستخدم المقص لقص الورق.	ك	٤٤	١٤	٢	٢.٧٠
		%	٧٣.٣	٢٣.٣	٣.٣	
٨	يستخدم الإبرة والخيط للخياطة.	ك	٢٧	٢٧	٦	٢.٣٥
		%	45.0	45.0	10.0	
٩	يخيط الاذرة المفكوكة.	ك	٣٧	٢٠	٣	٢.٥٧
		%	61.7	33.3	5.0	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مهارات الحياة العملية الأساسية اليومية الحسابية انحصرت بين (٢.٠٨ ، ٢.٧٠).

وقد تعزو النتائج السابقة لأثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات الحياة العملية اليومية. يشعر الطفل بالرضا عن الذات والاكتفاء الذاتي، عندما يربط الحذاء، أو يلبس ويخلع ملابسه بنفسه. كما يشعر الطفل بالسعادة والانجاز من خلال شعوره بالاستقلالية. وتتفق هذه النتائج دراسة (ماري تاراس) (Marie E.Taras, 1993) امكانية تعلم الأطفال المهارات الحياتية الأساسية، ومن هذه المهارات: تطبيق القميص، الاتصال بالهاتف في حالة الطوارئ، وتقطيع الطعام بالسكين. دراسة (بيرسون) (Persson,2000) وأشارت نتائج الدراسة إلى نمو المهارات الحياتية و زيادة القدرة على الاستقلالية. ويعزي تقدم الأطفال في هذه المهارات إلى استخدام الأطفال أدوات المهارات الحياتية المتوفرة داخل روضة منتسوري والمناسبة في حجمها لعمر الطفل وقدراته.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات العناية الشخصية؟

جدول(٢)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محور مهارات العناية الشخصية.

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	المتوسط الحسابي
١	يغسل يديه قبل الأكل وبعده .	ك	27	27	6	2.35
		%	٤٥.٠	٤٥.٠	١٠.٠	
٢	يغسل يديه قبل الأكل وبعده .	ك	٣٧	٢٠	٣	2.89
		%	61.7	33.3	5.0	
٣	يبادر بغسل أسنانه قبل النوم وعند الاستيقاظ.	ك	٣٧	٢٠	٣	٢.٥٦
		%	61.7	33.3	5.0	
٤	يبادر بتمشيط شعره وتهذيبه.	ك	٣٤	٢٢	٤	٢.٥٣
		%	56.7	36.7	6.7	
٥	يقلم أظافره بمفرده .	ك	٤٢	١٧	١	٢.٦٨
		%	70.0	28.3	1.7	
٦	ينظف أنفه.	ك	٤٢	١٦	٢	٢.٦٧
		%	70.0	26.6	3.3	
٧	يفتح ويغلق أزره الملابس.	ك	٤٢	١٦	٢	٢.٦٧
		%	70.0	26.6	3.3	
٨	يفتح ويغلق سحابات الملابس.	ك	٤١	١٧	٢	٢.٦٥
		%	68.3	28.3	3.3	
٩	يفك ويربط أي شريط في الملابس.	ك	٢٨	١٩	١٣	٢.٢٥
		%	46.7	31.7	21.7	
١٠	يفك ويربط رباط الصندل.	ك	6	2	1	٢.٥٠
		%	66.7	22.2	11.1	
١١	يفك ويربط رباط الحذاء.	ك	٣٠	٢٦	٤	٢.٤٣
		%	50.0	43.3	6.7	
١٢	يفتح ويغلق دبوس الملابس.	ك	٤٣	١٦	١	٢.٧٠
		%	71.7	26.7	1.7	
١٣	يلمع الحذاء.	ك	٣٧	٢٠	٣	٢.٥٧
		%	61.7	33.3	5.0	
١٤	يستطيع تجهيز الساندويتشات بمفرده.	ك	٤٨	١١	١	٢.٧٨
		%	80.0	18.3	1.7	
١٥	يلبس ويخلع القميص أو الجاكت بنفسه.	ك	٤٨	١١	١	٢.٧٨
		%	80.0	18.3	1.7	
١٦	يضع الملابس في أماكنها.	ك	٣٩	١٧	٤	٢.٥٨
		%	65.0	28.3	6.7	
١٧	يعلق منشفة الوجه في مكانها بعد الاستخدام.	ك	٤٦	١٢	٢	٢.٧٣
		%	76.7	20.0	3.3	

اتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور مهارات العناية الشخصية انحصرت بين (٢.٢٥ ، ٢.٨٩).

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات العناية الشخصية، ويرجع ذلك بسبب تدريب الأطفال على هذه المهارات في الروضة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة حطيبة (٢٠٠٤). التي أكدت على أثر التدريب وتثقيف الطفل في تنمية المهارات الحياتية وحدوث تغير في المهارات السلوكية وتنمية اتجاهاتهم نحوها.

ومن ناحية أخرى نجد تفاوت وتدني متوسطات درجات الأطفال في مستوى أداء الأطفال في بعض مهارات العناية الشخصية، وقد يرجع ذلك إلى عدم متابعة تدريب الأمهات للأطفال في المنزل، ومساعدة الأم لقضاء حاجات الطفل على اعتبار أن الطفل مازال صغيراً أو هناك خطورة عليه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سوزان و ديترش) (Susan , Dieterich,2004) التي أشارت إلى أن عدم تدريب الأمهات لأطفالهن على مهارات الحياة في المنزل، أدى إلى وجود قصور كبير في مهارات الحياة اليومية لدى عينة الدراسة. واتضح أيضاً أن رعاية الأم لأطفالها وتدريبهم على ممارسة المهارات الحياتية يعزز من مستوى اكتساب الأطفال لمهارات الحياة اليومية. وانتقل أثر التدريب على المهارات الحياتية إلى المنزل، لأن هدف منتسوري من المهارات الحياتية هو تنمية الاعتماد على النفس، وإدارة الذات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي ينص على: ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات العناية بالبيئة؟

جدول(٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محور مهارات العناية بالبيئة.

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	المتوسط الحسابي
١	يبادر بترتيب غرفته.	ك	٥١	٨	١	٢.٨٣
		%	٨٥,٠	١٣,٣	١,٧	
٢	يبادر بمسح الطاولة من التراب.	ك	٤٦	١٣	١	٢.٧٥
		%	٧٦,٧	٢١,٧	١,٧	
٣	يبادر بتنظيف الحائط إذا وجده متسخ.	ك	٣٨	١٦	٦	٢.٥٣
		%	٦٣,٦	٢٦,٧	١٠,٠	
٤	يبادر بغسل ملابسه.	ك	٢١	٢٠	١٩	٢.٠٣
		%	٣٥,٠	٣٣,٣	٣١,٧	
٥	يبادر بالكنس لتنظيف المكان.	ك	٥٠	٨	٢	٢.٨٠
		%	٨٣,٣	١٣,٣	٣,٣	
٦	يبادر بغسل الاطباق.	ك	٣٠	١٥	١٥	٢.٢٥
		%	٥٠,٠	٢٥,٠	٢٥,٠	
٧	يبادر بمسح الارض المتسخة.	ك	٤٨	١٠	٢	٢.٧٧
		%	٨٠,٠	١٦,٧	٣,٣	

يتبين من جدول(٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات تنمية مهارات العناية بالبيئة انحصرت بين (٢.٢٥ ، ٢.٨٩). يتضح من النتائج السابقة أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات العناية بالبيئة لدى عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى جاذبية أنشطة الحياة العملية المرتبطة بالعناية بالبيئة، وأكثرها وضوحا وسهولة وتحديداً للطفل. وكان أداء الأطفال مرتفع في المهارات التي يتدرب عليها في الروضة، ويمكن أن تسمح له الطفل بتنفيذها مثل: مبادرة ترتيب الطفل لغرفته (2.83) ، يبادر بالكنس لتنظيف المكان (2.80).

بينما جاء أداء الأطفال ضعيفاً في بعض المهارات، مثل: المبادرة بعسل الملابس(2.03) و المبادرة بغسل الأطباق(2.25) وقد تعود هذه النتائج بسب عدم تمكن الأطفال من ممارسة هذه المهارات، وعدم مناسبة حجم الأدوات داخل المنزل، وعدم جاذبيتها، وعدم انفصالها عن بقية أثاث المنزل.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما مدى أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات التعامل مع الآخرين ؟

جدول(٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محور مهارات التعامل مع الآخرين.

م	العبارات		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	المتوسط الحسابي
1	يشكر من يقدم له خدمه أو يلبي طلب.	ك	٣٨	٢١	١	٢.٦٢
		%	٦٣,٣	٥٣,٠	١.٧	
2	يستأذن من الآخرين عند طلب شيء.	ك	٤٤	١٤	٢	٢.٧٠
		%	٧٣,٣	٢٣,٣	٣ ،٣	
3	يقدم نفسه للآخرين عند مقابلتهم أول مرة.	ك	١٥	٣١	١٤	٢.٠٢
		%	٠,٢٥	٥١,٧	٢٣,٣	
4	يغلق فمه بيده عند التثاؤب أمام الآخرين.	ك	٤١	١٧	٢	٢.٦٥
		%	٦٨,٣	٢٨	٣,٣	
5	يضع يده عنده فمه عند الكحة أمام الآخرين.	ك	٤٨	١١	١	٢.٧٨
		%	٨٠,٠	١٨,٣	١,٧	
٦	يشمط من يعطس أمامه.	ك	٤٦	١٢	٢	٢.٧٣
		%	٧٦,٧	٢٠,٠	٣٣	
٧	لا يقاطع الآخر في كلامه.	ك	٤٩	١٠	١	٢.٨٠
		%	٨١,٧	١٦,٧	١,٧	
٨	يبادر بتقديم المساعدة للآخرين.	ك	٥٢	٨	–	٢.٨٧
		%	٨٦,٧	١٣,٣	–	
٩	يعبر عن إعجابه بعمل الآخرين.	ك	٥٤	٣	٣	٢.٨٥
		%	٩٠,٠	٥,٠	٥,٠	
١٠	يلقي السلام على الآخرين.	ك	٥١	٨	١	٢.٨٣
		%	٨٥,٠	١٣,٣	١,٧	
١١	يرحب بالزوار.	ك	٤٤	١٣	٣	٢.٦٨
		%	٧٣,٣	٢١,٧	٥,٠	
١٢	يبادر بمساعدة الآخرين.	ك	٤٣	١٣	٤	٢.٦٥
		%	٧١,٧	٢١,٧	٦,٧	
١٣	يهنئ الآخرين في المناسبات المختلفة.	ك	٤٨	١٠	٢	٢.٧٧
		%	٨٠,٨	١٦,٧	٣,٣	
١٤	يعتذر للآخرين إذا أخطأ.	ك	٤٦	١١	٣	٢.٧٢
		%	٧٦,٦	١٨,٣	٥,٠	
١٥	ينتظر دوره في اللعب وخلافه.	ك	٤٢	١٧	١	٢.٦٨
		%	٧٠,٠	٢٨,٣	١,٧	
١٦	يتقاسم طعامه مع زملائه.	ك	٣١	١٧	١٢	٢.٣٢
		%	٥١,٧	٢٨,٣	٢٠,٠	
١٧	يلتزم بآدب الطعام.	ك	٣١	١٧	١٢	٢.٣٢
		%	٥١,٠	٢٨,٣	٢٠,٠	

يتضح من الجدول السابق تراوح المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على محور تنمية مهارات التعامل مع الآخرين بين (٢.٠٢ ، ٢.٨٥). ومن خلال تلك النتائج، يتضح أثر مدخل منتسوري في تنمية مهارات التعامل مع الآخرين. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كاستلانوس (Castellaos,2000) التي أكدت على أثر مدخل منتسوري في اكساب الأطفال بعض جوانب الشخصية والمهارات السلوكية التي تنمي لدى الاطفال كل من (احترام الذات، والكفاءة الذاتية والقدرة على الإنجاز، والتفاعل الاجتماعي).

وقد يرجع ذلك إلى ممارسة الأطفال لبعض المهارات الاجتماعية في ركن مهارات الحياة العملية، وعدم التدريب المستمر لبعضها في المنزل مثل "تقديم الطفل نفسه للآخرين عند مقابلتهم أول مرة" فقد لا يسمح الآباء لأطفالهم اكتساب تلك المهارات، بل نقضهم لممارستها. بل يجب أن يعي الآباء أن الطفل يرغب في ممارسة تلك الأنشطة للشعور بالاستقلال.

المراجع

أبو حجر، فايز محمد (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبى مقترح فى ضوء المهارات الحياتية على الأثر التدريسية لدى معلمى العلوم والصحة فى المرحلة الأساسية الدنيا. **رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .**

باحاذق، رجاء(٢٠١٠). هل تدعم أدوات منتسوري الحسية مهارات حل المشكلات؟ **مجلة المعرفة التربوية، العدد ٢٠٢.**

بشير، هدى إبراهيم (٢٠٠٧). دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة. **مجلة كلية التربية – جامعة طنطا ، ع ٣٦، مج ١، ص ص ٤٠١ – ٤٤٨.**

حطيبة، ناهد (٢٠٠٤). أثر برنامج تربوى لتثقيف أطفال الروضة فى بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس بالقاهرة، العدد٩٨، ١٩٧– ٢٢٢.**

رقبان، نعمة مصطفى(٢٠٠٦). المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين، **ورقة عمل الملتقى الثالث للمهارات الحياتية "صحتك بين يديك" ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .**

سعيد، هبة الله (٢٠٠٣). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى فى ضوء المهارات الحياتية ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .**

الطيطي، محمد وآخرون (٢٠٠٩). **مدخل إلى التربية**. ط.2، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

عبد الفتاح، هبة الله حلمى (٢٠٠٣). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى فى ضوء المهارات الحياتية. **رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس** .

عبد الكريم، غادة قُصى (٢٠٠٩) .أثر برنامج قائم عاى التعلم النشط فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادى ، كلية التربية بقنا .

العبد اللطيف، فاتن وآخرون(٢٠٠٥). برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، **بحث منشور في المكتبة الرقمية لجامعة أم القرى، مكة المكرمة .uqu.edu.sa/page/ar/103891**

عمران ، تغريد وآخرون (٢٠٠١) . **المهارات الحياتية**. القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

عمير، غادة أحمد(٢٠١٢). واقع تطبيق برنامج منتسوري التعليمي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمعلمات بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الملك سعود**

العناني، حنان(٢٠١٠). **اللعب عند الاطفال الأسس النظرية والتطبيقية**. ط.٥،عمان: الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع،

قناوي هدى، مضاوي الراشد، ابتهاج محمد(٢٠٠٥). **مدخل إلى رياض الاطفال**. الرياض: الرشد للنشر والتوزيع

اللقائى ، أحمد حسين و حسن، فارعة (٢٠٠١) . **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**. القاهرة: عالم الكتب .

اللولو، فتحية (٢٠٠٥).المهارات الحياتية المتضمنة فى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين. **مؤتمر الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية .**

مازن ، حسام (٢٠٠٢). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فى منظومة المنهج التعليمى فى إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة ، المؤتمر العلمى الرابع عشر "مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالقاهرة ، المجلد الأول : ٢٥- ٦٩ ، ٢٤- ٢٥ يوليو .**

منسي عبير، المنير رندا(٢٠١١). **برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية.** القاهرة: دار عالم الكتب.

منتسوري، ماريا (٢٠٠٣). **التربية من أجل عالم جديد.** (ترجمة) ملك مرسى حماد. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

المراجع الأجنبية

Castellanos, A. G.(2000).A comparison of traditional vs. Montessori education in relation to children's self-esteem, self-efficacy, and prosocial behavior .**Dissertation, Carlos Albizu University**.

Hegner ,D.(1992).Life skills a cross, the curriculum combined teacher, **student manual Department of general Academic Education, country of publishing U.S, New Jersy; 1992. p. 15-22.**

Dieterich ،Susan E.(2004).Maternal and Child Characteristics that Influence the Growth of Daily Living Skills from Infancy to School Age in Preterm and Term Children, **Early Education and Development , 15(3),283-304**

E. Taras, Marie **etal**(1993) .Using Independence Training to Teach Independent Living Skills to Children and Young Men with Visual Impairments, **Behavior Modification, Vol. 17, No. 2, 189-208 (1993)**

Feez ,Susan(2010).**Montessori and Early Childhood,** SAGE Publication ltd, London, Great Britain.

Hainstock ,E.G.(1997**).Essential Montessori: An introduction to the woman ,the writings ,the approach ,the movement** .Penguin group publication ,New York.

Hanson, Burlie Elizabeth Edwards (2009). An exploratory study on the effectiveness of Montessori constructs and traditional teaching approachology as change agents to increase academic achievement of elementary Black students, **A Dissertation Presented in Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy Capella University. 2009: 157 pages; 3371732.Retrived from http://pqdtopen.proquest.com**

Isaacs ,Barbara (2007).**Bringing The Montessori Approach to your Early Years Practice,** series edited by Sandy Green, Routledge Group, Cornwall, Great Britain

Kayili ,G & Ari, Ramazan.(2011).Examination of the effects of the Montessori approach on preschool children's readiness to primary education،Educational Science **:Theory & practice -11(4) -Autumn p 2104-2109**.

Keppler,G,T.(2009).The role of play in preschool Montessori classroom ,Master thesis**, University of Alaska, Anchorage**.

Montessori. M.(1964).**The Montessori approach**, New York: Schocken

Montessori. M.(1965).**Spontaneous activity in education** (F.Simmonds. Trans).New York: Schocken

Montessori. M.(1966).**The secret of childhood**, New York :Ballantine .

Montessori. M.(1967).**The discovery of the child**, Notre Dme

Murray, Agenda(2012).Public Knowledge of Montessori Education, Montessori Life: **A Publication of the American Montessori Society, v24 n1 p18-21 Spr 2012. 4 pp**

Murray, Angela, K.(2008).Public Perceptions of Montessori Education, **Unpublished Doctoral Dissertation, University of Kansas, UMI 3297628**

Persson, B.(2000).Brief report: a longitudinal study of quality of life and independence among adult men with autism. **Journal of Autism and Developmental Disorders, 30, 61-66.**

World Health Organization(1997). Life skills education for children and adolescents in schools: introduction and guidelines to facilitate the development and implementation of life skills programs. **Geneva, World Health Organization**